



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثمانون
روما، 8-9 سبتمبر/أيلول 2004

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته

إلى المجلس التنفيذي بشأن

منحة مساعدة تقنية

مقترح تقديمها من خلال

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

من أجل

البرنامج الإقليمي

لدعم شبكة تنمية الأعشاب الطبية

في الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي

المحتويات

1	أولاً - الخلفية
2	ثانياً - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق
2	ثالثاً - البرنامج المقترح
4	رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة
4	خامساً - ترتيبات التنفيذ
5	سادساً - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله
6	سابعاً - التوصية

الذيول

1	ORGANIZATIONAL CHART	.I
	الهيكل التنظيمي	
2	LOGFRAME: REGIONAL MEDICINAL PLANTS DEVELOPMENT NETWORK – MERCOSUR	.II
	الإطار المنطقي: الشبكة الإقليمية لتنمية النباتات الطبية - السوق المشتركة للمخروط الجنوبي	
4	PARTICIPATION BY SMALL PRODUCERS OF MEDICINAL PLANTS IN THE PROGRAMME AND ITS BENEFITS	.III
	إسهام صغار منتجي النباتات الطبية في البرنامج وفوائده	
5	IMPLEMENTATION ARRANGEMENTS	.IV
	ترتيبات التنفيذ	

**تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى
المجلس التنفيذي بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها
من خلال مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع
من أجل البرنامج الإقليمي لدعم
شبكة تنمية الأعشاب الطبية
في الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي**

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية تقدم بواسطة مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لمساندة البرنامج الإقليمي لدعم شبكة تنمية الأعشاب الطبية في الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي، بمبلغ 1.0 مليون دولار أمريكي لفترة ثلاث سنوات.

أولاً - الخلفية

1 - يوجد سوق كبير ديناميكي للأعشاب الطبية في العالم أجمع، وتوجد أيضاً أسواق محلية ووطنية وإقليمية معينة ذات أحجام لا بأس بها. وتنتج أيضاً مقادير لا بأس بها من الأعشاب الطبية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وتوجد إمكانية كبيرة لتحضير هذه الأعشاب وتحويلها إلى أدوية عشبية. وفي هذا السياق، يُنظرُ في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي الأربعة: الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي، إلى تنوع إنتاج قطاع صغار المزارعين هذا على أنه هدف استراتيجي لزيادة دخل صغار المزارعين وتحسين أحوالهم.

2 - يعتبر تعزيز زراعة الأعشاب الطبية، القائمة على ممارسات زراعية بيئية وإدارة مستدامة للموارد الطبيعية، خياراً مباشراً للحد من الفقر الريفي في هذا الإقليم. وتقوم وزارة التنمية الزراعية في البرازيل، مثلاً، بتصميم سياسات تنمية متكاملة لدعم تنمية الأعشاب الطبية - وتُستثمر في بناء مختبر في ولاية ريو غرانده دو سول. وتبنى هذه المبادرة على خبرات ابتكارية في الولاية تتصل بإنتاج الأعشاب الطبية تحت إشراف مباشر ومراقبة للجودة من قبل جهاز الصحة العامة. وعلى غرار ذلك، توصل ممثلو السوق المشتركة للمخروط الجنوبي في اجتماع شبكة العلم والتكنولوجيا، إلى اتفاق على تقديم اقتراح برنامج إلى الصندوق بشأن إنشاء شبكة إقليمية لتنمية الأعشاب الطبية. كان هذا هو الاستنتاج الذي خلصت إليه بنجاح عملية بدأت باتصالات أولية أجريت بين أمانة العلم والتكنولوجيا في ولاية ريو غرانده دو سول والصندوق، واتسعت - بدعم من برنامج فيدميركوسور¹، لتشمل البرازيل والدول الأخرى الأعضاء في السوق المشتركة للمخروط الجنوبي.

¹ برنامج دعم المؤسسات والسياسات للحد من الفقر الريفي في منطقة السوق المشتركة للمخروط الجنوبي.

ثانياً - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

3 - يتناول البرنامج المقترح الحد من الفقر الريفي بواسطة استراتيجيات تنمية ريفية مستدامة للمجموعات التي يستهدفها الصندوق في بلدان المخروط الجنوبي، والبحث عن فرص اقتصادية موسعة ومجدية، لتحسين دخل فقراء الريف. ويتم تأطير البرنامج داخل: (i) استراتيجية الصندوق بالمساهمة في واحد من أهدافه الرئيسية، أي تحسين إمكانيات حصول فقراء الريف على التكنولوجيات ووصولهم إلى الأسواق؛ (ii) الاستراتيجية الإقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، بفتح أسواق جديدة لفقراء الريف ودمجهم في سلاسل القيمة المضافة، بواسطة الدمج المنهجي للمنتجات الزراعية والتحصير الصناعي للأعشاب الطبية بموجب أساليب إنتاج تلتزم بمعايير موحدة.

4 - البرنامج متنسق مع سياسات الصندوق ونهجه في منح المساعدة التقنية، لأنه: (i) يهدف إلى إقامة شبكة إقليمية للبحث والابتكار في الإنتاج الزراعي للأعشاب الطبية وتكنولوجيا تحضيرها في البلدان الأربعة المعنية؛ (ii) يسعى نهجه إلى إشراك الباحثين وصغار المزارعين الفقراء المنظمين معاً. وكذلك فإن الصحة العامة وحفظ التنوع البيولوجي بُعدان رئيسيان من أبعاد البرنامج المقترح. وسوف يسهم الإنتاج الموسع للأدوية العشبية في بناء نظام صحة عامة يشتمل على الحصول المضمون على أنواع مختلفة من العلاجات، لأن الأدوية العشبية تمثل نقطة تقاطع بين المعرفة العلمية والمعرفة التقليدية بالأعشاب الطبية. وبناءً على ذلك، ستتولى مؤسسات القطاع العام مسؤوليات البرنامج الرئيسية، بينما يكون من حق منظمات أو مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني التي (i) تكون مرتبطة بمجموعات صغار المزارعين؛ و (ii) تثبت أن لديها خبرة في الأعشاب الطبية، وأن تقدم مقترحات مشاريع لتمويلها بموجب البرنامج.

ثالثاً - البرنامج المقترح

5 - الهدف العام للبرنامج هو مساعدة صغار المزارعين على التغلب على الفقر بتنوع مصادر دخلهم وزيادته بالتوسع في إنتاج الأعشاب الطبية وتحضيرها لتصبح علاجاً عشبياً. وهدفه الرئيسي هو دعم إنشاء شبكة إقليمية للبحوث ونقل التكنولوجيا إلى صغار المزارعين. وسوف تتناول الشبكة مسألة زراعة الأعشاب الطبية وتحضيرها لصناعة الأدوية. ومن بين الأهداف المحددة للبرنامج ما يلي: (i) زيادة معرفة سكان الإقليم ودرابتهم بالأعشاب الطبية وطب الأعشاب بوجه عام؛ (ii) العمل على تنظيم صغار المزارعين الفقراء المهتمين بالمشاركة - مع معاهد البحوث - في مشاريع وأنشطة البحث والاستحداث المتصلة بالأعشاب الطبية والأدوية المستمدة منها؛ (iii) دعم البحوث الزراعية وأنشطة نقل التكنولوجيا المتعلقة بالأعشاب الطبية المفيدة لصغار المزارعين الفقراء؛ (iv) دعم البحوث الكيميائية والصناعية الزراعية التطبيقية وأنشطة نقل التكنولوجيا المتعلقة بتحضير الأعشاب لصناعة الأدوية؛ (v) العمل على إقامة مشاريع بحوث مشتركة بين بلدين أو أكثر من البلدان الأعضاء؛ (vi) إنشاء أو توطيد شبكة إقليمية لبحوث وتكنولوجيا الأعشاب الطبية، بغية العمل على دمج صغار المزارعين في سلاسل إنتاج القيمة المضافة.

أنشطة البرنامج الرئيسية

6 - الدراسات: ستجرى دراسات في الجوانب القانونية، والتاريخية، والاجتماعية، والاقتصادية، والعلمية، والتسويقية، وتقام صلات بينها وبين الخصائص العلاجية للأعشاب الطبية. وعلى وجه الخصوص: (i) سوف تزيد دراسات السوق

المعرفة بالفرص السوقية للأعشاب الطبية والأدوية العشبية على الصعيدين الإقليمي والدولي؛ (ii) ستعيّن الدراسات الاجتماعية والاقتصادية مجموعات صغار المزارعين التي لديها إمكانيات لإنتاج وتحضير الأعشاب الطبية؛ و (iii) ستساهم دراسات الإطار القانوني في حوار السياسات حول مراجعة الإطار القانوني لإنتاج طب الأعشاب وتحضيره، والاتجار به، واستهلاكه في بلدان الإقليم المختلفة، واستكمال ذلك الإطار وصياغته ومواعمته.

7 - **الابتكار الزراعي الأساسي ومشاريع نقل التكنولوجيا:** سيدعم البرنامج الابتكار الزراعي الأساسي ومشاريع نقل التكنولوجيا التي تتألف من مبادرات بحث في مجال الزراعة، والإدارة ما بعد الحصاد، وإلى حدّ ما - تنطوي على تكنولوجيا مختبرات أو تحضير صناعي بسيط. وستشمل تجارب زراعية وخصوصاً ميدانية، وشهادات على مستوى مزرعة الأسرة الصغيرة، ونشر النتائج، وإنتاج المعلومات المكتوبة والسمعية البصرية، والتدريب الجماعي. وستقدم المساعدة إلى المستفيدين أثناء دورة الزراعة، وأثناء الإدارة ما بعد الحصاد، والتحضير. وسيكون الحد الأقصى للإطار الزمني لهذه المشاريع 24 شهراً، وسيموّل البرنامج ما يصل إلى 15 000 دولار أمريكي لكل مشروع.

8 - **الابتكار التحضيري ومشاريع نقل التكنولوجيا:** ستعزز هذه المشاريع استخدام الأعشاب الطبية للإنتاج الصناعي - الزراعي باستخدام البحوث الملائمة للفحص وتعديل المنتجات وتقنيات التحضير. وستتولى قيادة المشاريع مؤسسات بحث بالاشتراك مع مجموعات صغار المزارعين المنظمة. وستكون أقصى مدة للمشروع 12 شهراً، وسيموّل البرنامج ما يصل إلى 30 000 دولار أمريكي لكل مشروع. وستوزع النتائج على جميع المؤسسات المعنية بالأمر في البلدان الأربعة.

9 - **المشاريع المختلطة:** هي مشاريع تعمل على تنفيذها منظمات المستفيدين، وسيكون اتجاهها نحو تطوير إمدادات تجارية من المنتجات الأولية (الزراعية) والثانوية (الصناعية - الزراعية). وستجمع بين مبتكرات التكنولوجيا الزراعية ومبتكرات تكنولوجيا التحضير، وبذلك تسهل دمج المستفيدين في سلاسل القيمة المضافة، وزيادة دخل الأسرة. وهذا ينطوي على أنشطة بحث ونقل تكنولوجيا على صعيدي الزراعة والتحضير، وتجارب لتوحيد معايير المنتجات، ومراقبة جودة المنتجات النهائية. وستقدّم منشآت تحضير تجريبية. ولهذه الغاية ستوقّع العقود مباشرة بين مؤسسات البحث وجمعيات صغار المزارعين. وستعطى الأولوية للمبادرات المشتركة التي تشترك فيها مؤسسات من أكثر من بلد واحد. وستكون أقصى مدة لإطار المشروع 24 شهراً، وسيموّل البرنامج مبلغاً يصل إلى 80 000 دولار أمريكي لكل مشروع. علاوةً على ذلك، سيخصص البرنامج أموالاً لإقامة صلات أخرى مع منظمات المنتجين لتطوير وسائل قانونية محددة لضمان احترام حقوق الملكية للمنتجين.

10 - **الشبكة الإقليمية:** سيتم إنشاء وتوطيد شبكة إقليمية لتنمية الأعشاب الطبية في بلدان السوق المشتركة للمحروط الجنوبي. وسيقوم البرنامج بأنشطة محددة لضمان الشراكة بين مختلف أصحاب المصالح في البلدان الأربعة. وستشمل هذه الأنشطة اتفاقيات ترويج بين مؤسسات البحوث وجمعيات صغار المزارعين، لتحقيق غاية في النهاية هي بناء شبكة إقليمية مستدامة وقابلة للتطبيق.

رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

11 - **مخرجات البرنامج:** لدى انتهاء فترة تنفيذ البرنامج، البالغة ثلاث سنوات، يتوقع أن يكون البرنامج قد أسفر عن المخرجات والنتائج التالية: (i) دراسات سوقية في الأعشاب الطبية وأدوية الأعشاب لإقليم السوق المشتركة للمحروط الجنوبي بكامله ولكل واحد من البلدان الأربعة المعنية؛ دراسات سوقية محددة لأعشاب وأدوية مختارة؛ وأربع دراسات قطرية فنية للجوانب القانونية والتاريخية والعلمية وجوانب الصيدلة التقليدية المتعلقة بأنواع مختارة وإمكانياتها التجارية؛ (ii) تنفيذ ثمانية مشاريع ابتكار زراعي أساسي (مشروعان لكل بلد)؛ (iii) تنفيذ ثمانية مشاريع ابتكار تحضير (مشروعان لكل بلد)؛ (iv) تنفيذ أربعة مشاريع مختلطة على الأقل، يشترك في كل واحد منها بلدان اثنان على الأقل؛ (v) توطيد شبكة إقليمية للتعاون التقني والتجاري في مجال الأعشاب الطبية وأدوية الأعشاب، وتوزيع نتائج المشاريع لتطبيقها على نطاق أوسع ورفع مستواها؛ (vi) اتفاق إقليمي، يدعمه برنامج فيداميركوسور، لرفع مستوى قواعد ولوائح توحيد المعايير/إصدار الشهادات، المتصلة بحقوق الملكية الفكرية في العمليات والمنتجات، وذلك بالتنسيق بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية المرخصة، يأخذ في الاعتبار أنماط الجودة المعترف بها دولياً؛ (vii) متابعة الخبرات الابتكارية في البرازيل بوضع سياسة لطب الأعشاب في إطار نظام الصحة العامة.

12 - **فوائد البرنامج:** المستفيدون الأساسيون من البرنامج هم صغار المنتجين للأعشاب الطبية. ومن بين الفوائد المباشرة للأسر الريفية الفقيرة زيادة فعالة في الدخل، ناشئة عن نقل العمليات التكنولوجية والتصديق عليها، وتنظيم الإنتاج، وتقليل تكاليف العمليات، مما يدمج هؤلاء المنتجين في سلاسل متكاملة لإنتاج أدوية الأعشاب. وسيسعى البرنامج لتوطيد شبكة إقليمية من صغار المنتجين، مما يسهل حصولهم على المساعدة الفنية، ويوجد سبباً للتسويق، والتوصل إلى اتفاقات مع الحكومات المعنية بالبرنامج من شأنها أن تضمن مستويات ملائمة لأسعار المنتجات. ويُعتبر التصديق على خطوات الإنتاج (اختيار الأعشاب وإصدار شهادات بها، وإدارة ما بعد الحصاد، ومراقبة جودة المواد الخام النباتية) لضمان ممارسات زراعية وجني سليمة، وتطبيق أساليب مراقبة الجودة على الأعشاب الطبية - شروط مسبقة لجودة إنتاج الأعشاب الطبية. ويمكن زيادة فوائد هذا البرنامج الرائد بنشر الخبرات والنتائج الناجحة إلى منتجين صغار آخرين للأعشاب الطبية في البلدان الأربعة المعنية.

خامساً - ترتيبات التنفيذ

13 - سيعقد الصندوق اتفاقاً مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لإدارة موارد منح الصندوق وتقديم الدعم الإداري للبرنامج. وحيث إن المكتب يدير بالفعل قروض الصندوق ويشرف على أنشطة مشاريع الصندوق في البرازيل وباراغواي وأوروغواي، سيستفيد هذا الترتيب من الوفورات الناجمة عن كبر الحجم والخبرة المكتسبة في هذه البلدان.

14 - سيتألف الهيكل التنظيمي والإداري للبرنامج من لجنة توجيهية إقليمية، وأربع لجان وطنية، ووحدة تنسيق عمل إقليمي. ونتيجة لعملية مشاورات مستمرة على مستوى السوق المشتركة للمحروط الجنوبي التي اعترفت بالدور الطبيعي للبرازيل في هذه المبادرة، اتفق على أن تتولى قيادة البرنامج وزارة التنمية الزراعية البرازيلية. وبناءً على ذلك، ستقترح

وزارة التنمية الزراعية مديراً للبرنامج، وينشأ مقر وحدة تنسيق العمل الإقليمي في بورتو أليغرة بولاية ريو غرانده دو سول، في البرازيل.

15 - الرصد والتقييم وإدارة المعرفة: ستتولى اللجنة التوجيهية الإقليمية مسؤولية رصد البرنامج، وسيتم التعاقد مع كيانات مستقلة لإجراء عملية تقييم لأنشطة البرنامج في منتصف المدة وعملية تقييم نهائي. وسيجرى رصد فني لكل مشروع يموله البرنامج وفقاً لآليات رقابة محددة (أنواع العمليات، ووصف الأساليب المطبقة والمواد بوضوح) تعيّن لها وحدة تنسيق العمل الإقليمي، وينشأ نظام معلومات بناءً على البيانات المتولدة من المشاريع. وهذا يحتاج إلى أشخاص علميين وتقنيين من المشاريع والمختبرات المشاركة.

16 - ستقام داخل الصندوق صلات لإدارة المعرفة مع البرامج المشابهة التي يجري تنفيذها الآن في أفريقيا وآسيا (رابطة التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الأفريقي، وبرنامج إنتاج الأعشاب الطبية والعطرية والصبغ الطبيعي لتحقيق أسباب معيشة مستدامة في جنوب آسيا)، للاستفادة من الخبرات الموجودة في هذا الميدان. وستشجّع أنشطة التلاقح بين البرامج الإقليمية الثلاثة وتبادل المعلومات بين موظفيها.

سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

17 - قُدّرَ مجموع تكاليف البرنامج في فترة التنفيذ البالغة ثلاث سنوات بمبلغ 1 300 000 دولار أمريكي، سيموّل الصندوق منها مليون دولار من منح المساعدة التقنية، ويأتي مبلغ 300 000 دولار أمريكي من الأموال المقابلة. وتم تخصيص الموارد التي يحتاج إليها البرنامج بصورة أولية بحسب الفئات على النحو التالي:

تكاليف البرنامج^(أ)

(بالدولار الأمريكي)

المجموع	تمويل من الأموال المقابلة	تمويل من منح المساعدة التقنية	الأنشطة
215 000	65 000	150 000	وحدة تنسيق العمل الإقليمي
150 000	25 000	125 000	الدراسات
144 000	24 000	120 000	الابتكار الزراعي الأساسي ومشاريع نقل التكنولوجيا
288 000	48 000	240 000	الابتكار التحضيري ومشاريع نقل التكنولوجيا
503 000	138 000	365 000	المشاريع المختلطة
1 300 000	300 000	1 000 000	المجموع

(أ) ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

سابعاً - التوصية

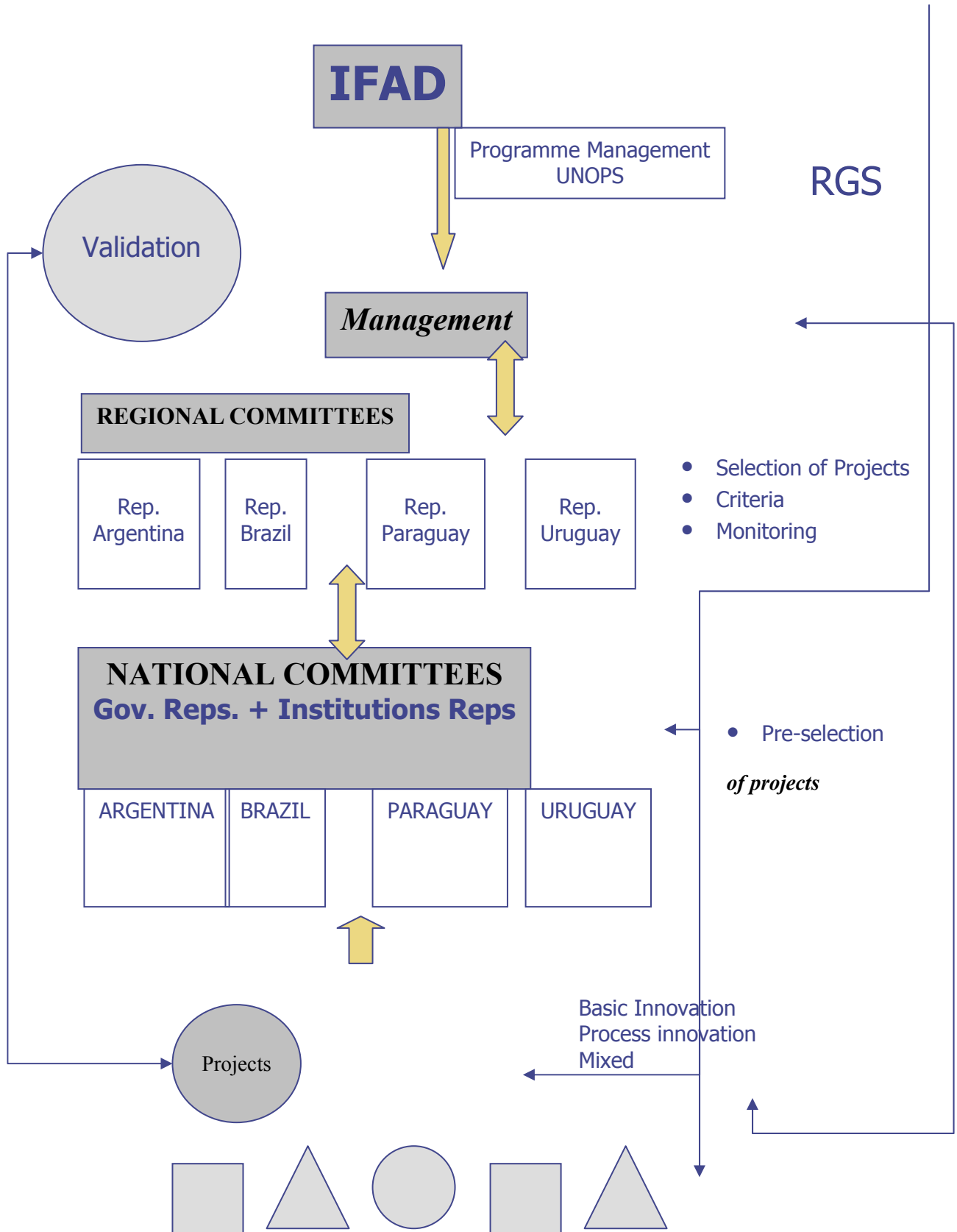
18 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، في سبيل التمويل الجزئي للبرنامج. الإقليمي لدعم شبكة تنمية الأعشاب الطبية في الأرجنتين، والبرازيل، وباراغواي، وأوروغواي لفترة ثلاث سنوات تبدأ في ديسمبر/كانون الأول 2004 منحة لا تتجاوز مليون (1 000 000) دولار أمريكي، بشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقترحة للمجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

الرئيس

ORGANIZATIONAL CHART



LOGFRAME: REGIONAL MEDICINAL PLANTS DEVELOPMENT NETWORK – MERCOSUR

Objectives	Indicators	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Overall Goal Small farmers in the region diversify and improve their income through their integration into the value chains of medicinal plants and herbal medicines.</p>	Data on incomes of small farmers who cultivate/add value to medicinal plants.	Statistics and evaluation studies.	.
<p>Purpose Regional research and technology network findings are reaching small farmers involved in cultivation and processing of medicinal plants.</p>	<p>Production of medicinal plants by small farmers' network</p> <p>% of production of small farmers used for producing medicines for human, animal and plant use</p>	Monitoring and Evaluation reports.	Public health systems in MERCOSUR incorporate research findings into therapies based on herbal medicine.
<p>Output 1: Regional knowledge base on medicinal plants and herbal medicines created at the regional level and worldwide.</p>	<p>- One market study on medical plants and herbal medicines for the MERCOSUR region, and one for each country</p> <p>- Specific market studies for selected plants and medicines</p> <p>- four technical studies on legal, historical, traditional pharmacology and scientific aspects</p>	<p>Study reports.</p> <p>Progress reports.</p>	(Value of) local/traditional knowledge is fully recognized and protected in patents, copyrights, and trademarks in favour of small farmers.
<p>Output 2: Organization of poor rural communities and groups of small farmers to participate in joint research projects related to medicinal plants and herbal medicines promoted</p>	Number of small farmer organizations with requisites for research projects formed	Progress report, signed agreements	Development cost/risks are shared with the private sector.
<p>Output 3: Pro-poor innovations and technology transfer activities relating to the therapeutic use of medicinal plants for humans, animals and plants supported in each of the four countries</p>	Eight basic agricultural innovation projects implemented (two per country)	Progress reports.	
<p>Output 4: Joint involvement of research institutes and small farmers associations in research and technology transfer activities related to processing of medicinal plants into herbal medicines facilitated.</p>	Eight processing innovation projects implemented (two per country)	Progress reports	
<p>Output 5: Joint research projects (Mixed Projects) between two or more member countries of MERCOSUR promoted.</p>	Four mixed projects implemented, each of them involving at least two countries)	<p>Progress reports</p> <p>Agreements among institutions from different countries.</p>	

Objectives	Indicators	Means of Verification	Assumptions and Risks
<p>Output 6: A Medicinal Plants Regional Inter-Institutional Public Network for research and technology transfer established and consolidated</p>	<p>Specific legal and institutional arrangements and agreements signed.</p>	<p>Legal documents. Progress reports.</p>	<p>Sustainable funding of initiative secured by profits and proceeds of medicinal herb development</p>
<p>Activities:</p> <ul style="list-style-type: none"> • Identifying rural communities and groups of producers with potential for the production of medicinal plants and herbal medicinal products through appropriate social and economic studies. • Supporting the review, updating, formulation and harmonization of the legal framework for the production, processing, commercialization and consumption of herbal medicines in the region by means of adequate studies and policy dialogue. • Coordinating at the regional level basic research activities related to the development of herbal medicine and promoting exchange of information and scientific knowledge. • Promoting local herbal medicine programmes in order to improve local health standards. • Implementing basic agricultural innovation and technology transfer projects. • Processing innovation and technology transfer projects. • Implementing mixed projects. 			<p>Partnerships with private sector established</p>

APPENDIX III

PARTICIPATION BY SMALL PRODUCERS OF MEDICINAL PLANTS IN THE PROGRAMME AND ITS BENEFITS

1. The overall goal of the programme is to diversify and improve small farmers' income through their integration into the value chains of medicinal plants and herbal medicine. To this end, the programme will (i) identify small-scale producers' groups with potential for the production of medicinal plants and their processing into herbal medicines in areas where IFAD and other partners have previously invested in local development and in activities to strengthen community organizations; and (ii) promote alliances for technical cooperation between these groups and research institutions for the recovery of traditional knowledge and the adoption of new technology for medicinal plant cultivation at the basic agricultural production level, and for plant processing for herbal medicine production.
2. The programme will mainly operate through the financing and implementation of innovation and technology transfer projects, including: (i) basic agricultural production of medicinal plants; and (ii) the processing of medicinal plants. The former will be limited, in terms of cultivated area, to small experimental plots for technology validation. Results will then allow application of these methods to larger areas, involving more producers. The latter may have pre-commercial characteristics and agricultural production costs will be considered as small farmers' counterpart funding. Results will be shared among all involved institutions in the four countries.
3. The programme will also operate through mixed projects involving more than one country and combining basic agricultural and processing innovation. These projects will focus on the adoption of technological innovation at the small-scale producer level, quality improvement of household agricultural or agro-industrial products, and supply contracts for commercial integration of these products.
4. Project proposals will be presented to the programme's National Committees and the Regional Steering Committee for their review and eventual approval. These proposals will involve key stakeholders' associations for the establishment of local models for the development of the medicinal plant/herbal medicine sector, through collaboration by small producers' groups and their representatives with local actors such as academic and research centres, local government, non-governmental organizations, local trade and the private sector. Project selection criteria will include the following: (i) support to the strengthening of household production units to increase income; (ii) use of participative diagnostic, planning, and monitoring methodologies to ensure mobilization of beneficiaries (both men and women) for the project; (iii) community has previous experience with medicinal plants; (iv) establishment of cooperation agreements with research and development institutions; (v) establishment of local partnership agreements with other local actors; and (vi) improvement in basic health care for beneficiaries.
5. Direct benefits to rural poor households stem from the transfer and validation of technological processes, production organization and operation cost reduction, thereby ensuring their integration into herbal medicine production chains. Benefits from this pilot programme could be extended through dissemination of successful experiences and diffusion of results to other small producers of medicinal plants in all four countries.

IMPLEMENTATION ARRANGEMENTS

1. The Regional Steering Committee will be responsible for the: (i) selection, appointment and supervision of the Programme Manager and the approval of the Operation Manual; (ii) review, selection and approval of projects to be financed by the programme; and (iii) the monitoring of programme implementation. The RSC will consist of four members, one representing each of the four participating countries.
2. In each country, the National Committee will be responsible for programme promotion, the identification of potential beneficiaries, the selection of project initiatives to be submitted to the RSC, and monitoring of programme implementation. The NC will comprise representatives of key strategic partners, including representatives of small-scale producers' groups. Chairmanship of the NC will be assumed by a national institution endowed with an organizational structure capable of managing and administering programme activities. The chairperson of each NC will be the country representative in the RSC. The lead institution in Brazil will be the Ministry of Agrarian Development; in Argentina, the Secretariat of Science, Technology and Productive Innovations, Ministry of Education, Science and Technology; in Paraguay, the National Council of Science and Technology, an autonomous entity attached to the Office of the President; and in Uruguay, the National Directorate of Science, Technology and Innovation, Ministry of Education and Culture.
3. The ROCU will be headed by the Programme Manager and comprise key technical and support staff. The Programme Manager will be appointed by the RSC in consultation with IFAD; and will: (i) respond directly to the RSC; (ii) promote programme activities and collaborate in the screening of project proposals; (iii) supervise the implementation and financing of the projects; and (iv) ensure adequate implementation of all technical and administrative aspects of the programme, as well as supervise the preparation of technical and financial reports.